مجلة جامعة أم القرى
للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية

ندوة " نحو تربية بيئية أفضل "

السبت - الاثنين الموافق ٢١ – ٢٣ /١٢/ ١٤٢٣هـ

ندوة " نحو تربية بيئية أفضل "

السبت - الاثنين الموافق ٢١ – ٢٣ /١٢/ ١٤٢٣هـ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وبعد :

تشرفت جامعة الملك خالد بإقامة ندوة " نحو تربية بيئية أفضل " خلال الفترة من ٢١ – ٢٣ ذي الحجة ١٤٢٣هـ، والتي حظيت برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وحضور صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة.

كما حضر الافتتاح صاحب المعالي وزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور / خالد بن محمد العنقري، وكوكبة من أصحاب العلم والثقافة والفكر وتضمنت الندوة (١٠) جلسات علمية، إضافة إلى جلسات التوصيات التي يرأسها معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور / عبد الله بن محمد الراشد،وقدم خلالها (٣٧) بحثاً وورقة عمل.

كما عقدت حلقة نقاش مصاحبة للندوة بعنوان " جهود المملكة العربية السعودية في المحافظة على البيئة: الواقع والتطلعات " شارك فيها كل من: أ.د. عبد العزيز بن حامد أبو زنادة الأمين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، د. محمد بن عبد الرحمن العيسى الوكيل المساعد للشؤون البلدية والمشرف العام على صحة البيئة، د. محمد بن صالح حريري عميد كلية علوم البحار – جامعة الملك عبد العزيز، أ. محمد بن عبد العزيز السرحان مدير عام نادي الصافي لأصدقاء البيئة، وقد افتتح راعي الندوة معرض البيئة المصاحب للندوة الذي قامت الجامعة بإعداده والمشاركة فيه على هامش الندوة ، كما يحتوي على عدد من مشاركات بعض القطاعات الحكومية والأهلية المهتمة بمجال البيئة وصيانتها والمحافظة عليها.

التوصيات

التوصية الأولى:

يوصي المشاركون في ندوة " نحو تربية بيئية أفضل " برفع برقيات شكر وعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله) وإلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للدعم والتشجيع الذي حظيت به هذه الندوة، وإلى مقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على رعايته الكريمة لهذه الندوة،وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير على اهتمامه الدائم ورعايته المستمرة لجامعة الملك خالد ونشاطاتها المختلفة.

التوصية الثانية:

التأكيد على أهمية التربية الإسلامية في حياة الإنسان المسلم ودورها الرئيس في المحافظة على البيئة وحل مشكلاتها، وإزالة الأخطار التي تهددها مع بيان أن الدعوة للتربية البيئية ليست حديثة وليست غريبة بل جاء بها الإسلام منذ عهد بعيد.

آلية التنفيذ:

١- تضمين الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي اهتمت بالجوانب البيئة في المناهج والمقررات الدراسية في مراحل التعليم العام.

٢- الاستفادة من الدروس المتعلقة بالبيئة التي وردت في التاريخ الإسلامي عبر عصوره المختلفة.

التوصية الثالثة:

استحداث جهاز إداري مستقل يتولى مهام التخطيط والتنفيذ والإشراف والتقويم لأنشطة التربية البيئية في المملكة العربية السعودية.

آلية التنفيذ:

تكوين لجنة مشتركة من أساتذة الجامعات السعودية ووزارة المعارف والجهات ذات العلاقة بالبيئة تتولى مهمة التخطيط والتنفيذ للبحوث المتعلقة بالبيئة، ودراسة مدى تضمين المفاهيم البيئة في المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم.

التوصية الرابعة:

وضع خطة منظمة من خلال البرامج الدراسية المختلفة تتبنى عدداً من المحاور المقصودة التي تشمل أهم المفاهيم البيئية من خلال تناولها لأهم قضايا البيئة في المراحل التعليمية كافة من أجل الحفاظ على البيئة ومقدراتها وصيانتها وتطويرها وموقف الإسلام منها.

آلية التنفيذ:

١- إتباع أسلوب الدمج للمفاهيم البيئية الرئيسة ضمن المقررات الدراسية للمواد المختلفة في المرحلة الابتدائية.

٢- إعداد وحدات دراسية تتناول بعض القضايا المهمة في البيئة المحلية في مناهج المرحلة المتوسطة والثانوية.

٣- تعميم مقرر مستقبل للتربية البيئية على جميع طلاب الجامعات السعودية يتم التركيز فيه على الأبعاد المختلفة للبيئة والتربية البيئية والقضايا والمشكلات البيئية المعاصرة، وآثارها على البيئة ومكوناتها.

التوصية الخامسة:

أن يشارك في لجان تخطيط وبناء المناهج الدراسية لكافة المراحل التعليمية متخصصون أكاديميون يهتمون بالمادة العلمية للمناهج، ومتخصصون في التربية البيئية يهتمون بمعالجة وتناول القضايا المهمة ذات التأثيرات البيئية، كأحد التوجيهات المعاصرة للتربية العلمية والبيئية، كما يهتمون بإبراز المضامين التربوية المناسبة.

آلية التنفيذ:

١- إجراء مزيد من الدراسات العلمية لتحديد القضايا والمشكلات الرئيسة ذا ت التأثيرات البيئية على البيئة السعودية.

٢- تحديد المراحل الدراسية التي تناسب دراسة كل قضية أو مشكلة.

٣- تحديد الدور الذي يمكن أن تسهم به كل مادة دراسية كل حسب طبيعتها في تناول تلك القضايا والمشكلات.

٤- تحديد المضامين التربوية المناسبة لتلك القضايا والمشكلات.

التوصية السادسة:

إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، والتركيز على تدريبهم في أثنائها بصورة وظيفية في المجال البيئي حتى يسهم المعلمون بدور فعّال في تثقيف طلابهم وتوعيتهم بالقضايا والمشكلات البيئية، وترشيد سلوكهم تجاه بيئتهم بما يصونها ويحافظ عليها ويعمل على تطويرها.

آلية التنفيذ:

١- تضمين التربية البيئية بأبعادها المختلفة في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة.

٢- إثراء البرامج التدريبية في أثناء الخدمة بالموضوعات المرتبطة بالبيئة وصيانتها وتطويرها.

٣- التخطيط والتنفيذ لورش عمل قبل الخدمة وفي أثنائها للتثقيف البيئي، وتنمية الوعي بالقضايا البيئية، وإبراز القيم والأخلاقيات البيئية وتنميتها.

٤- تطوير أدلة للمعلمين توضح كيفية التكامل بين التربية البيئية والمقررات الأخرى.

التوصية السابعة:

العمل على زيادة الوعي البيئي لأفراد المجتمع للحفاظ على البيئة ومقدراتها الطبيعية بما يحقق أهداف التنمية ويؤمن مستقبل الأجيال القادمة.

آلية التنفيذ:

١- التوسع في التخطيط والتنفيذ للبرامج الإعلامية المختلفة التي تناقش قضايا البيئة ومشكلاتها.

٢- تقديم ودعم البرامج والمواقع المتخصصة من خلال وسائل الإعلام المختلفة وشبكة المعلومات في مجالات البيئة وقضاياها كدور مساند لما يمكن أن تقوم به المناهج الدراسية من خلال المؤسسات النظامية.

٣- يمكن أن تتبنى الصحافة على وجه الخصوص دوراً تنموياً فعلياً بأن تقدم للمواطنين المعلومات التي تساعدهم على زيادة الوعي البيئي، خاصة بعد أن ظهر مفهوم الصحافة التنموية.

٤- تأكيداً لدور المسجد يمكن زيادة التركيز في خطب الجمع على الجوانب البيئية،وأهمية المحافظة عليها.

٥- عقد مسابقات ثقافية توعوية في مجال البيئة على مستوى مراحل التعليم المختلفة.

٦- إنشاء جمعيات ونوادي لأصدقاء البيئة في المدارس والجامعات والأحياء السكنية لزيادة الوعي البيئي.

٧- إبراز دور الجهات الحكومية المسئولة عن البيئة وصيانتها.

التوصية الثامنة:

تنسيق الجهود بين الجهات المهتمة بحماية البيئة وصيانتها وتطويرها بغرض تفعيل دورها بما يحقق أهدافها

آلية التنفيذ:

١- دعم خطط الإعداد والتدريب والسعي لرفع كفاءة القوى البشرية المعنية بشؤون البيئة، خاصة الأجهزة الرقابية والتنفيذية في مجال البيئة.

٢- منح هذه الأجهزة الصلاحية اللازمة لاتخاذ القرار، وإيقاع العقوبات على مخالفي النظم والتعليمات الخاصة بحماية البيئة وتطويرها.

٣- تبني مفهوم التنمية البيئية المستدامة لأنها تمثل إطاراً أكثر شمولاً من عملية التوعية.

٤- تفعيل دور إدارات صحة البيئة في البلديات والمجمعات القروية والمراكز الصحية عن طريق دعم إمكاناتها البشرية والمادية، وإسنادها إلى قيادات ذات تخصص واهتما بيئي.

٥- إجراء مسح شامل للغابات والمراعي والثروة الحيوانية، وإعلانها مناطق محمية تخضع لنظم المحميات لمنع العبث والهدر الذي يلحق بها.

التوصية التاسعة:

التركيز على العائد غير المادي المتمثل في البيئة الآمنة إلى جانب العائد المادي عند التخطيط للمشاريع التنموية.

آلية التنفيذ:

١- إجراء دراسة جدوى بيئية للمشاريع التنموية المزمع تخطيطها وتنفيذها.

٢- بحث التأثيرات السلبية بعيدة المدى للمشاريع التنموية على البيئة.

التوصية العاشرة:

العمل على الحد من آثار التلوث البيئي بكافة صوره وأنواعه.

آلية التنفيذ:

١- تطوير واستحداث طرق للتخلص من ملوثات البيئة المختلفة والحد من آثارها.

٢- تفعيل وتطوير التشريعات الخاصة بحماية البيئة التي ينبغي الالتزام بها من قبل أصحاب المصانع والورش وكافة المشاريع التنموية.

٣- الحد من استيراد السيارات والأجهزة التي تلوث البيئة إلى أقل حد ممكن.

التوصية الحادية عشرة:

عقد ندوات ومؤتمرات في مجال التربية البيئية بصفة دورية.

آلية التنفيذ:

١- التنسيق بين الجهات المهتمة بالبيئة والتربية البيئية لعقد مؤتمرات وندوات تناقش موضوعات البيئة وقضاياها.

٢- دعم الأبحاث المتخصصة في هذا المجال وعرض نتائجها، ومناقشتها في الندوات والمؤتمرات.

٣- تقيم نتائج الندوات والمؤتمرات التي تم عقدها في مجال البيئة التربية، والعمل على تفعيل ما تم التوصل إليه من نتائج.

٤- الاستفادة من ندوات ومؤتمرات وخبرات الدول الأخرى في مجال التربية البيئية.